

تفسير الجلالين

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا بِكُلَانِ
الطَّعَامِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَبِّينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظَرُ أَنْزَى يُؤْفَكُونَ

«ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل» مضت «من قبله الرسل» فهو يمضي مثلهم وليس

بإله كما زعموا وإلا لما مضى «وأمُّه صديقة» مبالغة في الصدق «كانا يأكلان الطعام»

كغيرهما من الناس ومن كان كذلك لا يكون إلهاً لتركيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول

والغائط «أنظر» متعجبا «كيف نبين لهم الآيات» على وحدانيتنا «ثم أنظر أنزى» كيف

«يؤفكون» يصرفون عن الحق مع قيام البرهان.